مرحبا بالجميع...

يتحدث معكم سالار شرو ابراهيم من كوردستان العراق

شكراً سيادة رئيس المنتدى على إتاحة الفرصة للتحدث

سأتحدث اليوم عن عدم وجود تحقيقات لمرتكبي جريمة الإبادة ضد الأيزيديين

ان ماحدث للايزدية في سنجار تحتاج جدياً الى وجود عدالة جنائية للتحقيق الفوري في القضية خصوصاً بعد تحرير سنجار حيث تم اكتشاف عدد من المقابر الجماعية والكثير من الادلة الجنائية قد تساهم في التحقيق وان تكون أدلة دامغة على الابادة التي تعرضنا لها، وقد يكون واضحاً لدى حضراتكم ان أهم عناصر العدالة الجنائية هي وجود قوانين متساوية تحمي الاقليات ككل افراد المجتمع ولكننا نفتقد في العراق وجود مثل هكذا قوانين لذلك تعرضت الاقليات في العراق الى الكثير من المضايقات حتى بعد أن تعرض سهل نينوى الى ابشع هجوم من قبل داعش فكل ذلك لعله لم يكن كافياً لان يكون هناك جهود لاصدار قانون خاص بحماية الاقليات و إلى الان هناك الكثير من الاصوات في العراق واقليم كوردستان التي تدعو العنف وتهاجم بشكل علني الاقليات دون ان يكون هناك مساءلة قانونية، أيضاً من عناصر الاخرى للعدالة الجنائية هو العنصر التاديبي وللأسف ليس هناك اجهزة كفوءة في العراق لملاحقة الجناة ففي حين صار الهجوم على سنجار لم تكن هناك قوى على الارض للدفاع عنها أدى ذلك الى تعرض الايزيديون الى مذابح و ابادة جماعية وسبي النساء التي لايزال هناك أكثر من 3500 امرأة وطفل بيد تنظيم داعش ولم يلقي الجناة الى الان عقابهم سواء من هاجموا على سنجار او من كان السبب في سقوط سنجار بأيدي الارهابيين.

و في ظل الواقع المؤلم التي تعيشه الاقليات من ظروف إنسانية صعبة في المخيمات نرى اليوم المجتمع الدولي امام اختبار حقيقي في قضايا حقوق الانسان والالتزام بالمعايير الدولية فالشعارات والتعاطف فقط لم تعد تجدي أي نفع.

السادة الحضور اودّ أن أوكد على انه قد حضر الى هنا والى الكثير من المحافل الدولية الاخرى العديد من الناشطين والمسؤولين الايزيديين لايصال صوت و معاناة الايزيديين ولكن كل ذلك لا يعني شيئ اذا لم يكن هناك استجابة حقيقية و حراك على ارض الواقع، لذلك نوصي بما يلي:

أولاً: نطالب بالتحقيق الدولي في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها مؤخراً في سنجار التي ستكون ادلة دامغة على ما حدث للأيزيديين.

ثانياً: نطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة العراقية لإصدار قانون خاص بحماية الأقليات.

ثالثاً: تحرير كافة المخطوفين من النساء والاطفال الايزيديين من أيدي ارهابيي داعش وإعادة تأهيل ومساعدة الناجيات من قبضة داعش.

رابعاً: فتح صندوق دولي خاص لتعويض وإعادة أعمار سنجار و مناطق سهل نينوى التي تعرضت للارهاب.

خامساً: اعتبار ما حدث للايزيدية وللاقليات في سهل نينوى إبادة جماعية، المطالبة بحماية دولية خاصة للاقليات في سهل نينوى وتكثيف الجهود الدولية لتقديم الاحتياجات الاساسية للنازحين من الاقليات.

وشكراً لاستماعكم.